رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

051- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 8 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليوم نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40

في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا اهلا ومرحبا بكم احبتنا المستمعين الكرام نسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات - 00:00:51

التي نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم فيها العلم النافع والعمل الصالح شيخ حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول آآ صاحبه شيخنا الكريم ما الفرق بين البدعة والمعصية - 00:01:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد البدعة هي كل قول - 00:01:20

او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله تعالى وليس له اصل من الشرع واما المعصية فهي مخالفة الامر اما بترك واجب او بفعل محرم والبدعة والسنة يشتركان ويفترقان - 00:01:44

فيشتركان اولا في ان كلا منهما منهي عنه ومذموم شرعا وان الاسم يلحق فاعلهما وبهذا الوجه تكون البدع داخلة في جملة المعاصي فكل بدعة فهي معصية وليس كل معصية بدعة - 00:02:16

ثانيا مما يشتركان فيه ان كلا منهما متفاوت وليس على درجة واحدة البدع متفاوتة منها ما يكون مكفرا ومنها ما يكون دون ذلك وهكذا المعاصي منها ما يصل الى درجة الكفر - 00:02:50

ومنها ما يكون من الكبائر ومنها ما يكون من الصغائر ثالثا مما يشتركان فيه ان كلا من البدعة والمعصية مناقض في مقاصد الشريعة وعائد على الدين بالهدم والبطلان فكلما كثرت البدع - 00:03:19

وانتشرت المعاصي ضعف ما يقابلها من السنن واما ما يفترقان فيه فمنها اولا ان المعصية مستند النهي فيها غالبا الى الادلة الخاصة واما البدعة السند النهي فيها في الغالب الى الادلة العامة - 00:03:48

ومقاصد الشريعة ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة ثانيا ان البدعة فيها مضاهاة للمشروع لانها تضاف الى الدين وتلحق به واما المعصية فانها مخالفة المشروع لانها خارجة - 00:04:17

عن الدين ولا تنسب اليه الا اذا فعلت على جهة التقرب الى الله عز وجل فحينئذ تكون بدعة ومعصية في ان واحد ثالثا من الفروق بينهما ان البدعة تستلزم نقص الشرع - 00:04:47

والاستدراك عليه وان الدين لم يكمل ومضمونها تكذيب قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واما المعصية فلا تستلزم ذلك لان صاحب المعصية يقر بمخالفته للشرع رابعا ان صاحب البدعة - 00:05:15

يرى نفسه موقرا لله عز وجل ومعظما بشرعه ودينه وانه ممتثل لامر الله بخلاف صاحب المعصية لان المعصية تكون من عدم توقير الله تعالى والخوف منه ولهذا كان السلف رحمهم الله - 00:05:47

يقبلون رواية المبتدع اذا لم يكن داعية الى بدعته ولم يكن ممن يستحل الكذب ولا يقبلون رواية الفاسق فانها مردودة بالاتفاق خامسا من الفروق بين المعصية والبدعة ان صاحب المعصية - 00:06:20

قد يحدث نفسه بالتوبة الى الله عز وجل والرجوع اليه واما المبتدع فانه يصر على بدعته لانه يرى انه على حق وان ما يفعله هو قربة الى الله تعالى عاش من زين له سوء عمله فرآه حسنا - 00:06:49

سادسا من الفروق ان فتنة المبتدع فتنة شبهة وفتنة المعاصي فتنة شهوة سابعا ان المعاصي وجدت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم واما البدع فلم تقع في عهده صلى الله عليه وسلم - 00:07:18

فالواجب على المؤمن ان يحذر من جميع البدع والمعاصي وان يجتنبها ولا سيما البدع فيما لها من الاضرار والمفاسد التي منها اولا ان البدعة تتضمن تكذيب ما دل عليه قول الله عز وجل - 00:07:48

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمقتضى البدعة ان الدين لم يكمل وثانيا ان ابتداعه يتضمن التقدم بين يدي الله ورسوله حيث ادخل في دين الله عز وجل - 00:08:15

ما ليس منه وتعدى حدود الله تعالى ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون وثالثا ان ابتداعه يستلزم انه جعل نفسه شريكا مع الله تعالى في التشريع وفي الحكم بين عباده - 00:08:45

كما قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ورابعا ان ابتداعه يستلزم احد امرين اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

جاهلا في كون هذا العمل من شريعة الله ومن دين الله واما ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم عالما ولكنه كتم ولم يبلغ وكلاهما قدح الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

اما الاول فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم ورماه بالجهل في احكام الشريعة واما الثاني فقد رماه بكتمان الحق وعدم التبليغ خامسا ان ابتداعه يؤدي الى تطاول الناس على شريعة الله عز وجل - 00:09:53

وان يدخلوا فيها ما ليس منها في العقيدة والقول والعمل وهذا من اعظم العدوان على شريعة الله تعالى وسادسا ان ابتداعه يؤدي الى تفرق الامة والى تشتتها وان يتخذ كل واحد او طائفة - 00:10:19

منهجا يسلكه ويتهم غيره بالقصور او التقصير وحينئذ تقع الامة فيما نهى الله تعالى عنه في قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:10:51

وفيما حذر الله تعالى عنه بقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون وسابعا ان ابتداعه يؤدي الى انشغاله ببدعته - 00:11:18

اما هو مشروع كما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة وكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك فلا يجتمع بدعة وسنة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذا سائل يقول عندنا مصاحف - 00:11:40

وقد تمزق بعض هذه المصاحف وتقطع فما حكم حرق هذه المصاحف تحريق اوراق المصاحف التالفة لا حرج فيه بل هو من السنة صيانة لها عن الابتذال والامتهان ولهذا لما وحد امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه - 00:12:06

لما وحد المصاحف على لغة قريش امر باحراق ما عداها فاحرقت ولم يعلم له مخالف من الصحابة رضي الله عنهم وقد فعل ذلك بعد من استشار الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:32

ثم اذا احرقت اوراق المصحف فلابد من احد امرين الاول اما ان تدفن هذه الاوراق التي احرقت سيدفن رمادها في مكان طاهر واما ان تدق حتى تكون رمادا تبقى الحروف - 00:12:55

فيطير بها الهواء فان لون الحروف يبقى بعد الاحراق فتدفن تمتهن وتداس بالاقدام وهكذا كل ما فيه اسم الله عز وجل من كتب

الحديث وكتب اهل العلم فانه اذا كان تالفا لا يمكن الانتفاع به - 00:13:22
فانه يصنع به هكذا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا كان في احد اعضاء الوضوء جرح. فهل يجمع بين المسح والتيمم عند الوضوء من كان في اعضاء وضوءه جرح - 00:13:49
فانه يكتفي باحدهما من المسح او التيمم وذلك ان مراتب تطهير العضو اذا كان به جرح اربع مراتب المرتبة الاولى ان يكون العضو مكشوفا ولا يضره الغسل فالواجب غسله المرتبة الثانية - 00:14:06
ان يكون العضو مكشوفا ويضره الغسل دون المسح ففي هذه الحال يجب عليه المسح دون الغسل المرتبة الثالثة ان يكون العضو مكشوفا ويضره الغسل والمسح ففي هذه الحال يتيمم والمرتبة الرابعة - 00:14:37
ان يكون العضو مستورا بجبيرة او لزقة ونحوها ففي هذه الحال يمسح على هذا الساتر من الجبيرة او اللصقة ونحوها ويكفيه عن غسل العضو ولا يشرع له ان يتيمم مع المسح - 00:15:07
بان لا يجمع بين البدل والمبدل منه بارك الله فيكم شيخ سامي واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول من فاتته راتبة الفجر وصلاها في الضحى فهل تجزئه عن صلاة الضحى - 00:15:33
صلاة الضحى من النوافل المطلقة والتداخل بين الصلوات انما يكون بين الصلوات المقيدة بسبب كسنة الوضوء وتحية المسجد وركعتي الطواف ونحو ذلك من الصلوات التي قيدت بسبب ويزول حكمها بزوال سببها - 00:15:48
بخلاف صلاة الضحى ونظير ذلك لو نوى راتبة العشاء ونوى بها ايضا قيام الليل فانها لا تجزئ عن الامرين لان قيام الليل من النوافل المطلقة والقاعدة في تداخل العبادات انه اذا اجتمع - 00:16:22
عبادتان من جنس واحد ولم تكن احداهما مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية فانهما يتداخلان فقولنا اذا اجتمعت عبادتان من جنس كوضوء ووضوء او صلاة وصلاة او صيام وصيام - 00:16:51
ولم تكن احداهما مفعولة على وجه القضاء مثال ذلك لو اراد انسان ان يصلي صلاة الظهر وقبل ان يكبر ذكر انه لم يصلي الظهر بالامس فقال اصلي الظهر وانوي بها الصلاة الحاضرة والماظية - 00:17:17
اي الفائتة فان هذا لا يجزئ لان احداهما مفعولة على وجه القضاء او على وجه التبعية مثال ذلك لو دخل الانسان المسجد ولم يكن صلى راتبة الفجر وقد اقيمت الصلاة - 00:17:43
فقال اصلي ركعتين وانوي بهما الفريضة والنافلة فان هذا لا يجزئ لان احداهما مفعولة على وجه التبعية ومثال اخر لو ان شخصا افطر ستة ايام من رمظان ثم بعد رمضان اراد ان يصوم القضاء - 00:18:07
وينوي بها ستة ايام من شوال فان هذا ايضا لا يجزئ لان صيام ستة ايام من شوال يفعل على وجه التبعية لرمضان وايضا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - 00:18:35
وهذا يدل على انه لا يصح ان يصوم ستة ايام من شوال من عليه قضاء من رمضان لان من عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمظان بل صام بعظ رمظان - 00:18:58
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي - 00:19:17
محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله - 00:19:28
جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا من اراد بعث سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. شكرا لكم مرة اخرى احبتنا الكرام. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى. في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله - 00:19:38
الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم

سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:58